المؤتمر العلمي الأول
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1445هـ- 2023م

التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية لبعض مدارس المرحلة الإعدادية بالفرع الغربي بمدينة زليتن

فاطمة عطية الزديوي* و هدى فتحي مخلوف

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: attiyafatima184@gmail.com

School Bullying and its Relationship to the Motivation of Achievement Among a Sample of Preparatory School Students: A Field Study of Some Preparatory School in the Western Branch in Zliten

Fatima Attia Al- Zadawi* and Huda Fathi Makhlouf

Department of Education and Psychology. Faculty of Arts. Alasmarya Islamic University. Zliten. Libya.

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن، والتعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لديهم، كما هدف البحث إلى التعرف على الفروق في مستوى التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز حسب متغيرات (النوع، الصفوف الدراسية)، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (76) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية منهم (45) تلميذاً و (31) تلميذة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واستخدم مقياس التنمر المدرسي من إعداد علي موسي الصبحيين (2007)، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عثمان مصطفي حزين وآخرون (2014). وتوصل البحث إلى وجود علاقة سالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما أسفرت النتائج أن مستوى التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز كان مرتفعاً لدى عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز حسب متغير الجنس (الذكور والإناث)، والصفوف الدراسية (السابع والثامن والتاسع).

الكلمات الدالة: التنمر المدرسي، دافعية الإنجاز، تلاميذ المرحلة الإعدادية، مدينة زليتن.

Abstract

The aim of the research is to identify the level of school bullying and the motivation of achievement among a sample of middle school students in the Western Branch schools in the city of Zliten، and to identify the relationship between school bullying and their achievement motivation. The research also aimed to identify differences in the level of school bulling and achievement motivation according to the variables of gender and grade levels. The descriptive correlational approach was used. The research sample consisted of (76) male and female middle school students، including (45) male and (31) female students who were selected using a stratified random sampling method. The school bullying scale prepared Ali Musa Al -Subhaien (2007) was used، and the motivation scale was used. For achievement، prepared by Othman Mustafa Hazin and others (2014). The research reached the following results: that there is a negative relationship between school bullying and achievement motivation. The results also revealed that the level of school bullying and achievement motivation was high among the research sample، and that there were on statistically significant differences in school bullying. Achievement motivation according to the gender variable (males and females) and academic grades (seventh، eighth، and ninth).

Keywords: *School bullying، Achievement motivation، Preparatory school students، Zliten city.*

1. المقدمة

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي ينتقل إليها التلميذ بعد أسرته، والتي تساهم في عمليات التنشـــئة الاجتماعية، إذ يقضـــي التلاميذ معظم أوقاتهم فيها، ويتفاعلون مع بعضـــهم البعض، وفيها تتكون شخصية التلاميذ نتيجة تأثره وتأثيره على المحيطين به. فالتعليم الفعال من الضروري أن يتم في بيئة توفر الأمن والاســـتقرار النفســـي للتلاميذ وتجنبهم التعرض إلى العدوان والاضـــطهاد، إلا أن هناك عددا كبيرا من التلاميذ يفتقدون الشـــعور بالأمن والاســـتقرار في مدارســـهم نتيجة وقوعهم وتعرضـــهم لظواهر سلوكية لها آثار سلبية عليهم، ولعل أهمها ظاهرة التنمر المدرسي.

يعتبر التنمر المدرســـي مشـــكلة باتت مخيفة تعاني منها الكثير من المدارس في جميع المراحل التعليمية، فهو ســـلوك عدواني متكرر يأخذ أشـــكالا مختلفة، فقد يكون أحيانا لفظيا، أو جســـميا، أو على شـــكل الســـخرية والتهديد، مما يترتب عليه العديد من الآثار الســـلبية ســـواء القائم بالتنمر (المُتَنَمِّرْ) أو المتنمر عليه (الضحية) وعلى البيئة المدرسية بأكملها.

"يعد الســـلوك التنمري ســـلوكا مكتســـبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو ســـلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشـــاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي (المُتَنَمِّرْ) الأذى النفسي والجسـي واللفظي والاجتماعي تجاه فرد أضـعف منه في القدرات الجسـمية (المتنمر عليه)" (الدســـوقي، 2016: 5). هذا ما أكدته دراســـة القره غولي والعكيلي (2018) "أن التنمر ســـلوك يتعلمه الطلاب المتنمرون من البيت

والمدرســة والمجتمع عن طريق الملاحظة وتقليد النماذج العدائية والعنيفة من آبائهم ومدرسيهم وزملائهم" (القره غولي والعكيلي، 2018: 2495). ويعتبر التنمر من السلوكيات المعادية والمعارضة للمجتمع، وهذ ما أشارت إليه دراسة الدسوقي (2016) أن سلوك التنمر قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم النفس الشخصية السيكوباتية (السلوك المضاد للمجتمع) ويقصد به الخروج على قوانين وأعراف المجتمع وعدم التوافق مع الآخرين (الدسوقي، 2016: 6).

"يعد الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف" (خليفة، 2006: 6). كما تعد من العوامل المهمة التي لها علاقة بالمتعلم فتقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة بشكل فعال، كما أن للدافعية أهمية عظيمة من الوجهة التربوية لكونها أحد الأهداف التربوية ذاتها، وأن استثارة دافعية الطلبة تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، و الأفراد يتفاوتون في مستويات الدافعية نظرا لتأثرهم بالعديد من العوامل الشخصية الداخلية والاجتماعية الخارجية، ولعل التنمر المدرسي أحد هذه العوامل والذي يؤثر على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للتلاميذ سواء المتنمرين أو الضحايا التنمر "فالعدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوى تعليمي، كما أنه يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوضاً وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى شعوره بالخوف والقلق ، إلى جانب انسحابه من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، و انخراطه مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة" (بهنساوي، حسن، 2015: 3- 4).

في ضوء ما سبق ترى الباحثتان أنه من الضروري توفير بيئة مدرسية يسودها الأمن والاستقرار النفسي للتلاميذ، وكذلك الأنشطة والبرامج التعليمية التي تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم، فتعرض التلميذ إلى ظاهرة التنمر تؤثر على دافعية إنجازه، وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي، فقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها نهائياً، وهذاما أشارت إليه دراسة (الصبحيين، القضاة، 2013) "أن الطالب المُتَنَمَّرْ عليه (الضحية) يعاني من الانعزال الاجتماعي والاضطهاد والمضايقة، وكذلك انخفاضاً في الأداء الأكاديمي" (الصبحيين، القضاة، 2013: 3). ومن هنا جاءت فكرة البحث لدراسة (التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن).

1.1. مشكلة البحث وتساؤلاته:

نتيجة لما لاحظته الباحثتان من خلال زيارتهما للمدارس ومقابلتهما لبعض المعلمات أن التنمر المدرسي ظاهرة بالغة الخطورة وتزداد يوما بعد يوم، وأصبحت واضحة في البيئة المدرسية، وهي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية لها نتائج وخيمة على التلاميذ من ناحية نموهم النفسي والاجتماعي، ومن ناحية تحصيلهم الدراسي "حيث يرى الباحثون أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر، رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها على مستويات المدرسة والمجتمع بشكل عام، فهناك طالب من كل سبعة طلبة هو متنمر أو ضحية للتنمر" (الصبحيين، القضاة، 2013: 12).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن؟
- ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن؟
- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر المدرسي بين عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير (النوع، الصفوف الدراسية)؟
- هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس دافعية الإنجاز بين عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير (النوع، الصفوف الدراسية)؟

2.1. أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية الدالة إحصائيا بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن.
- التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن.
- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس التنمر المدرسي بين عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير (النوع، الصفوف الدراسية).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس دافعية الإنجاز بين عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير (النوع، الصفوف الدراسية).

3.1. أهمية البحث:

- أهمية الفئة التي تناولها البحث، ألا وهم طلبة المرحلة الإعدادية، فهم عماد المجتمع وبناء الغد الذي يعلق عليه المجتمع الكثير من الآمال والتطلعات.
- محاولة توعية أولياء الأمور بهذه الظاهرة، والعمل على مواجهتها والتصدي لها.
- قد تساعد نتائج البحث الحالي بتزويد المعلومات لكل القائمين على العملية التعليمية ولفت أنظارهم بضرورة التركيز على تأهيل وإعداد المعلمين بما يكسبهم المهارات والأساليب الإرشادية الأزمة للتعامل مع هذه الظاهرة وظواهر المشكلات السلوكية الأخرى.
- تساهم نتائج البحث الحالي لكل القائمين على العملية التعليمية والمرشدين النفسيين في وضع برامج إرشادية للطلبة كمحاولة لتوعيتهم بمخاطر وآثار هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على الشخصية نفسيا، واجتماعيا، وتحصيليا، وذلك من أجل أن يحقق لهم مستوى صحياً، ونفسياً ملائماً.
- يمهد البحث لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتناول ظاهرة التنمر المدرسي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى.

4.1. حدود البحث:

الحدود الموضوعية: التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز.

الحدود البشرية: تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الحدود المكانية: بعض مدارس المرحلة الإعدادية بمنطقة الجمعة بالفرع الغربي بمدينة زليتن، وتتمثل في مدرسة (العباس بن عبد المطلب، خالد بن الوليد).

الحدود الزمنية: العام الدراسي (2020-2021).

المتغيرات التصنيفية: (النوع، الصفوف الدراسية).

5.1. مصطلحات البحث:

التنمر المدرسي: هو أي نشاط إرادي واعٍ، أو كل سلوك (فعل أو قول) عدائي، أو أي محاولة متعمدة يقصد بها إلحاق الضرر أو إيذاء شخص آخر، أو عرض للقوة بهدف فرض السيطرة عليه بحيث يمنحه الشعور بالخوف والرعب والتهديد بالعنف اللفظي والجسدي والنفسي، وبأشكال مختلفة تتضمن الضرب، والركل، واللكم، والتلميح، والإيماء، والتقليل من مكانة الآخر اجتماعياً (القره غولي، العكيلي، 2018: 2482).

تعريف الباحثتان للتنمر المدرسي: هو شكل من أشكال السلوك العدواني ويقصد به إلحاق الأذى والاعتداء على الآخرين سواء نفسياً، أو جسدياً، أو لفظياً.

التعريف الإجرائي للتنمر المدرسي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس التنمر المدرسي المستخدم في البحث الحالي.

دافعية الإنجاز: "هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل" (خليفة، 2006: 17).

تعريف الباحثتان لدافعية الإنجاز: هي الرغبة في النجاح والتفوق على الآخرين، لتحقيق أهداف تعليمية معينة، مما يزيد ثقته بنفسه وشعوره بالرضا عن ذاته.

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في البحث الحالي.

المرحلة الإعدادية: تعرفها الباحثتان بأنها حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى، ويعتبر التعليم في هذه المرحلة إجبارياً، وتكون فترة التعليم من عمر (13) حتى العمر (15) ذكوراً وإناثاً، وتتمثل المرحلة الإعدادية في الصف السابع، والثامن، والتاسع من التعليم الأساسي.

الفرع الغربي: هي المنطقة الواقعة في الجزء الغربي من مدينة زليتن، يحدها من الشرق محلة أبو جريدة، ومن الغرب محلة كعام، ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب بني وليد.

مدينة زليتن: تقع مدينة زليتن في شمال غرب ليبيا، وتبعد بحوالي (152 كم) عن العاصمة الليبية طرابلس، وتطل على البحر الأبيض المتوسط، ويحدها من الغرب مدينة الخمس، ومن الشرق مدينة مصراتة، ومن الجنوب مدينة بني وليد.

2. الدراسات السابقة

1.2. دراسات تناولت متغيرات البحث:

دراسة بهنساوي وحسن(2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (243) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت على مقياس دافعية الإنجاز، إعداد (عبد التواب العلا، 2006) ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثين وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز في التنمر المدرسي، وأيضا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

2.2. دراسات تناولت التنمر المدرسي ومتغيرات أخرى:

1.2.2. دارسات عربية:

دراسة أحمد، عبده (2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي لدى تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، وتكونت العينة من (252) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر المدرسي (إعداد الباحثين) ومقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثين)، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، كما بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: ضبط الذات، ثم العطف، ثم الاحترام، ثم التسامح.

دراسة الزهراء (2018)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ وتلميذات ثانويات مدينة سعيدة، و التعرف على الفروق في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)، والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والصف الدراسي (أولى – ثانية - ثالثة)، وتكونت العينة من (108) تلاميذ و تلميذات، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة خاصة بالمناخ المدرسي وبالتنمر الدراسي من إعداد الباحثة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وأسفرت النتائج أن مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير التخصص الدراسي والصف الدراسي.

دراسة القره غولي، العكيلي (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب سلوك التنمر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (46) مدرّساً ومدرِّســـــــةً، واعتمد الباحثين على

الاستبانة كأداة للتعرف على أسباب سلوك التنمر وأساليب تعديله، حيث تضمنت الاستبانة (45) سبباً من أسباب سلوك التنمر المدرسي، واشتملت الاستبانة تعديل سلوك التنمر على (32) أسلوباً، وأشارت نتائج البحث إلى تنوع أسباب التنمر: فهناك أسباب ذاتية، وأسرية، وأخرى مرتبطة بالبيئة المدرسية، ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة، ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية.

دراسة العمري (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع مشكلة التنمر المدرسي حسب متغير العمر، والمسمى الوظيفي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (14) قائداً، و(10) مشرفين، و(36)معلماً، وأظهرت النتائج أن واقع التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير العمر، والمسمى الوظيفي.

2.2.2. دراسات الأجنبية:

دراسة Darmawan (2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويتين في مدينة بالو في إندونيسيا ولقد تكونت العينة من (97) طالب و(149) طالبة من الصفوف الدراسية السابع، والثامن، لتحديد مدى انتشار التنمر ، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد على استبانات التقييم الذاتي والمقابلات في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة أن الطلاب بشكل عام كانوا أكثر انخراطا في التنمر من الطالبات ومع ذلك كانت الطالبات يشاركن في التنمر اللفظي أكثر من الطلاب، بينما كان التنمر الاجتماعي أكثر عند الطلاب من حيث الصف، وكانت نسبة تنمر الإيذاء أعلى في الصف الثامن لكل من الطلاب وطالبات.

دراسة Block (2014) هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر التنمر على قدرة الطالب على النجاح أكاديميا حتى يتمكن المعلمون من دعم الطلاب في فصولهم الدراسية بشكل أفضل، ثم جمع البيانات عن طريق المقابلة وجها لوجه مع مدرسين اثنين من التعليم الخاص. وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يخافون من المجيء إلى المدرسة؛ لأنهم يشعرون بعدم الأمان وبالتالي غير قادرين على تركيز انتباههم مما يعيق نجاحهم الأكاديمي بالإضافة إلى ذلك يتعرض الطلاب ذو المستوى الاستثنائي للمضايقة في كثير من الأحيان أكثر من الطلاب الذين لا يعانون من ذلك، ويرجع إلى عدم امتلاك المهارات الاجتماعية للوقوف في وجه المتنمرين وحماية أنفسهم.

دراسة Al Raqqad et al. (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التنمر في المدرسة، وتأثير التنمر على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأردنية، استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس عمان الغربية (الأردن) تألف حجم العينة من (200) معلم، تم اختيارهم من مدارس مختلفة منطقة عمان الغربية في الأردن، واستخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن التنمر المدرسي يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب سواء الضحايا أو المتنمرين.

3.2. تعقيب على الدارسات التي تناولت التنمر المدرسي:

تم عرض سبع دراسات في هذا المحور، وسيتم التعقيب على هذه الدراسات وفقاً للبنود الآتية من حيث مكان إجراء هذه الدراسات، من حيث الأهداف والعينة والأدوات والنتائج.

مكان إجراء الدراسات السابقة: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث مكان الدراسة، فقد أجريت دراسة أحمد، عبده (2018) في السعودية، بينما أجريت دراسة بهنساوي، حسن (2015) في مصر، ودراسة الزهراء (2018) في الجزائر بمدينة سعيدة، ودراسة القره غولي، العكيلي (2018) في العراق، ودراسة العمري (2019) في فلسطين، و لقد أجريت دراسة Darmawan (2010) في مدينة بالو في إندونيسيا، أما دراسة Al aqqad et al. (2017) في الأردن.

من حيث الأهداف: تعددت وتنوعت الأهداف بالنسبة للدراسات السابقة، إلا أنها اشتركت معظمها في التعرف على مستوى التنمر المدرسي و أسبابة لدى التلاميذ، كدراسة أحمد، عبده (2018)، ودراسة القره غولي، العكيلي (2018)، ودراسة Darmawan (2010) أما دراسة الزهراء (2018) فقد هدفت إلى كشف العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر وكذلك دراسة بهنساوي، حسن (2015) فقد هدفت للتعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، وأما دراسة Darmawan (2010) ودراسة العمري (2019) فقد هدفتا إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي حسب متغير العمر، وأما دراسة Block (2014)، ودراسة Al aqqad et al. (2017) فقد هدفت لتعرف على تأثير التنمر على مستوى التحصيل الأكاديمي، أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على العلاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، و معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى عينة تلاميذ المرحلة الإعدادية، والكشف على فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر المدرسي لدى عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية: متغير النوع، والصفوف الدراسية.

من حيث العينة: طبقت دراسة بهنساوي، حسن (2015)، ودراسة أحمد، عبده (2018) ودراسة Darmawan (2010) على تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات على اختيار نفس فئة العينة، أما دراسة صوفي (2018) فقد طبقت على طلبة المرحلة الثانوية، أما دراسة القره غولي والعكيلي (2018)، ودراسة العمري (2019)، ودراسة Block (2014)، ودراسة Al aqqad et al. (2017) فقد طبقت على معلمين، ومعلمات، ومشرفين، والقادة، ومن حيث حجم العينة نجد

تبايناً في أحجام العينات. حيث كان حجم أصغر عينة في دراسة (2014) Block والتي بلغ عددها مدرسين أثنين، وبلغ حجم أكبر عينة (243) تلاميذاً و تلميذة في دراسة بهنساوي، حسن (2015)، أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة فيه (76) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

من حيث الأداة: جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ما عدا دراسة Darmawan (2010)، ودراسة (2014) Block فقد اعتمدتا على المقابلة لجمع البيانات، واعتمد البحث الحالي أيضا على المقياس كأداة لجمع البيانات.

من حيث النتائج: بينت بعض الدراسات السابقة كدراسة أحمد، عبده (2018) وجود علاقة سالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، كما بينت أن أبعاد الذكاء الأخلاقي تسهم في التنبؤ في التنمر المدرسي، وكذلك دراسة بهنساوي، حسن (2015) فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز ،أما دراسة الزهراء (2018) فقد توصلت إلى أن مستوى انتشار التنمر المدرسي كان متوسطاً ووجود علاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، أما دراسة القره غولي، والعكيلي (2018) فقد أشارت إلى تنوع أسباب التنمر المدرسي فهناك أسباب أسرية وذاتية مرتبطة بالبيئة المدرسية، وتوصلت دراسة Darmawan (2010) إلى أن الطلاب بشكل عام كانوا أكثر انخراطا في التنمر من الطالبات، ومع ذلك كانت الطالبات يشاركن في التنمر اللفظي أكثر من الطلاب، بينما كان التنمر الاجتماعي أكثر عند الطلاب، أما دراسة العمري (2019) فقد أسفرت إلى أن واقع التنمر لدى الطلاب المرحلة الإعدادية جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر و المسمى الوظيفي، وأما دراسة Block (2014) ودراسة Al aqqad et al., (2017) فقد توصلت النتائج إلى تأثير التنمر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وأظهرت نتائج البحث الحالي وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، وأن مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر المدرسي تعزى متغير النوع، والصفوف الدراسية.

4.2. دراسات تناولت دافعية الإنجاز:

دراسة جود (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علمي – أدبي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (50) طالبة، واعتمدت الباحثة على مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي المعد من قبل الغامدي (2009)، وأظهرت نتائج البحث أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بدافع إنجاز أكاديمي جيد وكان لصالح الفرع العلمي.

دراسة العمري(2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي و دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والكشف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة على (102) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت باستبانة للتكيف الأكاديمي، واستبانة لدافعية الإنجاز كأدوات رئيسية لجمع المعلومات للدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي مرتفع لدى الطالبات، وكذلك دافعية الإنجاز كانت مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي و دافعية الإنجاز.

5.2. تعقيب على الدراسات التي تناولت الدافعية الإنجاز:

تم عرض دراستين في هذا المحور، وسيتم التعقيب على هاتين الدراستين وفقا للبنود الآتية، من حيث مكان إجراء هذه الدراسات ومن حيث الأهداف والعينة والأدوات والنتائج:

مكان إجراء الدراسات السابقة: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث مكان إجراء الدراسة، فقد أجريت دراسة جود (2016) في العراق، أما دراسة العمري (2017) ففي الرياض.

من حيث الأهداف: هدفت دراسة جود (2016) إلى التعرف على مستوى دافع الإنجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية، أما دراسة العمري (2017) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز، ومعرفة العلاقة بينهما، أما البحث الحالي فهدف إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفروق ذات دالة إحصائية على مقياس دافعية الإنجاز لدى عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية: متغير النوع، والصفوف الدراسية.

من حيث العينة: طبقت دراسة جواد (2016) على طالبات المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من (50) طالبة، أما دراسة العمري (2017) فقد طبقت على طالبات المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (102) طالبة، أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة فيه (76) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

من حيث الأداة: لقد اعتمدت الدراسات السابقة على المقياس أداة لجمع البيانات والمعلومات، كما اعتمد البحث الحالي أيضا على المقياس أداة لجمع البيانات.

من حيث النتائج: بينت نتائج دراسة جواد (2016) أن طالبات التخصص العلمي يتمتعن بمستوى جيد من دافعية الإنجاز، أما دراسة العمري (2017) فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز، أما البحث الحالي فقد أسفرت النتائج إلى أن مستوى دافعية الإنجاز مرتفعة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير النوع، والصفوف الدراسية.

6.2. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
- تزويد الباحثتين ببعض المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.
- تحديد المجتمع المستخدم، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، لتحقيق عرض النتائج ومناقشتها.

3. منهجية البحث وإجراءاتها

1.3. منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي. الذي يهتم بدراسة ظاهرة، أو حدث، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحثتين.

2.3. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية لكلي الجنسين بمدرسة العباس بن عبد المطلب، ومدرسة خالد بن الوليد بمنطقة الجمعة، بمكتب الخدمات التعليمية الفرع الغربي بمدينة زليتن، والبالغ عددهم (381) تلميذاً وتلميذة، منهم (226) ذكوراً، و(155) إناثاً موزعين حسب النوع، الصفوف الدراسية.

3.3. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث باستخدام العينة العشوائية الطبقية، والبالغ عددها (76) تلميذاً وتلميذة، وقد تم تحديد حجم عينة البحث بنسبة (20%) بواقع (45) ذكوراً بنسبة (59.21) و(31) إناثاً بنسبة (40.78) بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لطبقات مجتمع البحث المتمثلة في النوع، والسنة الدراسية، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

جدول 1. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير النوع والصفوف الدراسية

النوع	ن	%	الصفوف الدراسية	ن	%
ذكور	45	%59.21	السابع	26	%34.21
إناث	31	%40.78	الثامن	25	%32.89
المجموع	76	%100	التاسع	25	%32.89
			المجموع	76	%100

4.3. أدوات البحث:

1.4.3. مقياس التنمر المدرسي:

إعداد (الصـبحيين، 2007) ويتألف من (39) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي التنمر اللفظي وعدد فقراتـه (10) فقرات، والتنمر الجسـمي وعـدد فقراتـه (9)، والتنمر الاجتماعي وعـدد فقراتـه (14)، والاعتداء على الممتلكات وعدد فقراته (6)، وتم الاسـتعانة بأسـلوب الاختيار من خمسـة بدائل (دائما، غالبا، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث تأخذ الاسـتجابة دائماً الدرجة (5)، غالباً الدرجة (4)، وأحيانا الدرجة (3)، ونادراً الدرجة (2)، أبداً الدرجة (1) في حالة الفقرات السـلبية، وفي حالة الفقرات الإيجابية فيعكس التصحيح

1.1.4.3. العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة عشـوائية اسـتطلاعية بلغ عددها (45) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأسـاسـي، روعي في اختيارها أن تكون ممثلة حسـب النوع والصـفوف الدراسـية، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس من قبل عينة البحث، والتأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس وهي كالتالي:

أ) صدق المقياس:

1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص بكلية الآداب بقسم علم النفس، والبالغ عددهم (9) أساتذة ،وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً أو إجراء التعديلات المناسبة .حيث تم حذف بعض الفقرات كالفقرة رقم (6،5،3) في بعد التنمر اللفظي، والفقرتين رقم (3،2) في بعد التنمر الجسـمي، والفقرات رقم (14،10،9،6،5،3،2،1) في التنمر الاجتماعي، والفقرة رقم (1) في بعد الاعتداء على الممتلكات، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس (26) فقرة.

2) صـدق الاتسـاق الداخلي: للتعرف علي صـدق الاتسـاق الداخلي للمقياس تم حسـاب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (4،3،2) يوضح ذلك.

جدول 2. يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر المدرسي

التنمر اللفظي		التنمر الجسمي		التنمر الاجتماعي		الاعتداء على الممتلكات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.614	8	**0.637	15	**0.998	22	**0.944
2	-**0.965	9	**0.685	16	**0.908	23	**0.968
3	**0.965	10	**0.928	17	**0.899	24	**0.761
4	**0.906	11	**0.761	18	0.075	25	**0.853
5	**0.744	12	0.101	19	**0.992	26	**0.853
6	-0.154	13	-0.269	20	-**0.899		
7	-0.145	14	-0.213	21	**0.833		

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضـح من الجدول (2) أن معظم فقرات البعد الأول (التنمر اللفظي) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.614** ــ 0.965**) باسـتثناء الفقرتين (6 ،7) كانتا غير دالتين إحصائياً وبالتالي تم حذفهما، كما يتبين من الجدول (2) أن معظم فقرات البعد الثاني (التنمر الجسـمي) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالة إحصـائياً عند مسـتوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.637** ، 0.928**) باســتثناء الفقرات (12، 13، 14) كانت غير دالة إحصــائياً وبالتالي تم حذفها، ويتبين من الجدول (2) أن معظم فقرات البعد الثالث (التنمر الاجتماعي) ترتبط ارتباط إيجابياً ودالة إحصــائياً عند مســتوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.833** و 0.998**) باسـتثناء الفقرة (18) كانت غير دالة إحصائياً، وبالتالي تم حـذفهـا، كمـا يلاحظ من الجـدول (2) أن جميع فقرات البعـد الرابع (الاعتـداء علي الممتلكات) ترتبط ارتبـاطاً إيجابياً ودالـة إحصــائياً عنـد مســتوى دلالـة (0.01) حيث تراوحـت معـاملات الارتبـاط بين (0.761** ، 0.968**).

جدول 3. يبين معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التنمر المدرسي والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	7	**0.801	**0.00
التنمر الجسمي	7	**0.801	**0.00
التنمر الاجتماعي	7	**0.616	**0.00
الاعتداء على الممتلكات	5	**0.938	**0.00

يتضح من الجدول (3) أن جميع الأبعاد المكونة لمقياس التنمر المدرسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.616** ، 0.938**)، وهذا يدل علي اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده .

جدول 4. يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

عدد الفقرات	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أهدد زملائي و أتوعدهم بالإيذاء .	0.659**	دالة معنوية
2	أصرخ على زملائي بصوت عالٍ لإفزاعهم .	-0.805**	دالة معنوية
3	أشتم زملائي بألفاظ وألقاب بذيئة .	0.775**	دالة معنوية
4	ألوم زملائي على مشكلات لم يقترفوها .	0.926**	دالة معنوية
5	أسخر من زملائي و أستهزئ بهم .	0.777**	دالة معنوية
6	أقوم بإعطاء بعض زملائي ألقاباً مخزية لهم.	-0.156	غير دالة معنوية
7	أنشر الشائعات عن زملائي .	- 0.201	غير دالة معنوية
8	أقوم بإلقاء زملائي أرضاً .	0.727**	دالة معنوية
9	أعرقل زملائي بقدمي أثناء مرورهم من أمامي .	0.670**	دالة معنوية
10	أدفع زملائي و أجلس مكانهم .	0.898**	دالة معنوية
11	أشد زملائي من آذانهم أو شعرهم .	0.761**	دالة معنوية
12	أقوم بقرص زملائي حتى أسبب لهم الألم .	0.301	غير دالة معنوية
13	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب .	-0.119	غير دالة معنوية
14	أقوم بضرب زملائي باليد أو القدم .	-0.215	غير دالة معنوية
15	أفتعل أسباباً للتشاجر مع زملائي الضعفاء .	0.728**	دالة معنوية
16	أفرض آرائي في اتخاذ القرارات على زملائي .	0.634**	دالة معنوية
17	أتعمد إذلال زملائي .	0.655**	دالة معنوية
رقم الفقرة	**الفقرات**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدالة**
18	أتهم زملائي بأعمال لم يقوموا بها .	0.195	غير دالة معنوية
19	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها .	0.640**	دالة معنوية
20	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين .	-0.709**	دالة معنوية
21	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة زملائي في النشاطات .	0.593*	دالة معنوية
22	أنكر وجود أشياء معي تخص زملائي .	0.820**	دالة معنوية
23	أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات زملائي .	0.898**	دالة معنوية

24	أقوم بأخذ ممتلكات زملائي بالقوة.	0.691**	دالة معنوية
25	أرفض إعادة أشياء استعرتها من زملائي .	0.656**	دالة معنوية
26	أسرق متعمداً أشياء تخص زملائي .	0.650**	دالة معنوية

يتضح من الجدول (4) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، ما عدا الفقرات (6، 7، 12، 13، 14، 18)، حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة إحصائياً وبالتالي تم حذفها، وبناء على نتائج الصدق البنائي أصبحت عدد فقرات المقياس (20) فقرة بدلا من (26) فقرة.

3) الصدق التمييزي للفقرات: يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وعلى الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرات كلها. وكذلك ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية، واستبعاد الفقرات غير المميزة، لأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس لما أعد لقياسه والقوة التمييزية للفقرات، تم استخدام حجم العينة الاستطلاعية البالغ عددها (45) تلميذاً وتلميذة في حساب القوة التمييزية للفقرات. بعد أن رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد أخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموع الدنيا، وبهذا أصبح عدد التلاميذ في كل مجموعة (12) تلميذاً وتلميذة، وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك للتأكد من القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التنمر المدرسي. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك عدداً من فقرات المقياس من أصل (20) تتمتع بقوة تمييزية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1.6) وأن هناك فقراتٍ لا تميز بين المجموعتين تم استبعادها من المقياس، وهي (6،7،12،13،14،18)، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5. يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر المدرسي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	الدنيا 27%		العليا 27%		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية 1.96
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.00	1.07	4.69	1.56	6.02	دالة معنوية
2	4.52	1.13	4.66	1.59	5.462	دالة معنوية
3	4.43	1.77	4.60	1.78	6.79	دالة معنوية
4	4.00	1.56	4.27	1.50	4.231	دالة معنوية
5	4.26	1.45	4.26	1.24	4.569	دالة معنوية

6	4.14	1.46	4.75	1.16	3.462	دالة معنوية
7	3.12	1.60	4.78	1.30	6.75	دالة معنوية
8	3.74	1.69	4.88	1.22	6.36	دالة معنوية
9	3.75	1.47	4.80	1.16	6.47	دالة معنوية
10	3.66	1.56	4.89	0.79	4.41-	دالة معنوية
11	3.59	1.09	4.20	2.79	3.43	دالة معنوية
12	3.45	3.79-	4.78	1.46	4.36	دالة معنوية
13	3.50	1.50	4.90	1.49	3.69	دالة معنوية
14	3.53	1.47	4.40	2.46	3.76	دالة معنوية
15	3.46	1.63	4.78	1.46	4.19	دالة معنوية
16	3.30	1.56	4.79	2.49	3.43	دالة معنوية
17	3.29	1.14	4.09	1.74	4.48	دالة معنوية
18	3.56	1.75	4.01	1.57	4.10	دالة معنوية
19	3.78	0.50	4.36	1.68	4.78	دالة معنوية
20	3.02	1.79	4.79	1.30	-5.50	دالة معنوية

ب) ثبات المقياس:

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (6) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول 6. يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المتغير	عدد الفقرات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
التنمر اللفظي	7	0.789	0.901
التنمر الجسمي	7	0.698	0.900
التنمر الاجتماعي	7	0.889	0.885
الاعتداء على الممتلكات	5	0.768	0.889
الدرجة الكلية	26	0.775	0.904

يتضح من الجدول (6) أن المقياس بكافة أبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.1.4.3. الصورة النهائية للمقياس:

بناء على نتائج الصـدق البنائي والصـدق التمييزي للعينة الاسـتطلاعية أصـبحت عدد فقرات مقياس التنمر المدرسي بصيغته النهائية (20) فقرة من أصل (26) فقرة، حيث تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصـائيا والتي بلغ عددها (6) فقرات، وباقي الفقرات موزعة على أربعة أبعاد وهي: بعد التنمر اللفظي،

ويشـمل الفقرات (1، 2، 3، 4، 5)، وبعد التنمر الجسـمي ويشـمل الفقرات (6، 7، 8، 9)، وبعد التنمر الاجتماعي ويشمل الفقرات (10، 11، 12، 13، 14، 15)، وبعد الاعتداء على الممتلكات ويشمل الفقرات (16، 17، 18، 19، 20).

2.4.3. مقياس الدافعية للإنجاز:

من إعداد (حزين وآخرون، 2014)، يتألف المقياس من (39) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي، تحديد الهدف وعدد فقراته (17) فقرة، ومستوى الطموح وعدد فقراته (9) فقرات، والمثابرة وعدد فقراتها (8) فقرات، والكفاءة المدركة وعدد فقراتها (5) فقرات، وتم الاستعانة بأسلوب الاختيار من ثلاثة بدائل (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق)، حيث تأخذ الاستجابة تنطبق الدرجة (3)، وتنطبق إلى حد ما الدرجة (2)، ولا تنطبق الدرجة (1)، في حالة الفقرات الإيجابية، وفي حالة الفقرات السلبية فيعكس التصحيح.

1.2.4.3. العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية استطلاعية بلغ عددها (45) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، روعي في اختيارها أن تكون ممثلة حسب النوع والصفوف الدراسية، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس من قبل عينة البحث، والتأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس، وهي كالتالي:

أ) صدق المقياس:

1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص بكلية الآداب بقسم علم النفس، والبالغ عددهم (9) أساتذة، وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف، أو إضافة ما يرونه مناسباً أو إجراء التعديلات المناسبة. حيث تم حذف بعض الفقرات والبالغ عددها (11) فقرة، وتمثلت في الفقرة رقم (4، 5، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16) في بعد تحديد الهدف، والفقرتين رقم (8، 9) في بعد مستوي الطموح.

2) صدق الاتساق الداخلي: للتعرف على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (7، 8، 9) توضح ذلك

جدول 7. يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

تحديد الهدف		مستوي الطموح		المثابرة		الكفاءة المدركة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.137	10	**0.770	17	**0.790	25	**0.944
2	0.191	11	**0.751	18	**0.990	26	**0.968
3	0.128	12	**0.770	19	**0.928	27	**0.761
4	**0.768	13	**0.592	20	**0.790	28	**0.853
5	*0.575	14	*0.501	21	**0.928	29	**0.853
6	**0.703	15	*0.467	22	*0.563	30	
7	**0.910	16	*0.524	23	*0.509		
8	0.254			24	0.059		
9	**0.738						

يتضح من الجدول (7) أن معظم فقرات البعد الأول (تحديد الهدف) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالاً إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (0.01) و(0.05) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.128 ، 0.910**) باسـتثناء الفقرات (1، 2، 3، 8) كانت غير دالة إحصـائياً وبالتالي تم حذفها، و كما يتبين من الجدول (7) أن جميع فقرات البعد الثاني (مسـتوى الطموح) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالاً إحصـائياً عند مسـتوى دلالة (0.01)، و(0.05) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.467* ، 0.770**)، ويتبين من الجدول (7) أن معظم فقرات البعد الثالث (المثابرة) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالاً إحصـائياً عند مسـتوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.059، 0.990**) باســتثناء الفقرة رقم (24) كانت غير دالـة إحصـــائياً وبـالتـالي تم حـذفهـا، كمـا يلاحظ من الجـدول (7) أن جميع فقرات البعـد الرابع (الكفاءة المدركة) ترتبط ارتباطاً إيجابياً ودالاً إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.761** ، 0.968**).

جدول 8. يبين معامل الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد الهدف	9	**0.889	0.000
مستوى الطموح	7	**0.765	0.000
المثابرة	8	**0.649	0.000
الكفاءة المدركة	6	**0.771	0.000

يتضح من الجدول (8) أن جميع الأبعاد المكونة لمقياس الدافعية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.649**، 0.889**)، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده.

جدول 9. يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لا أترك عمل اليوم للغد .	0.137	غير دالة معنوية
2	أحب القيام بالأعمال التي يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً.	0.191	غير دالة معنوية
3	أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعباً .	0.128	غير دالة معنوية
4	أبذل جهداً في تحقيق هدف ذي قيمة .	0.768**	دالة معنوية
رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	أنجز الأعمال الموكلة إليَّ بشكل صحيح .	0.575*	دالة معنوية
6	أستمر في بذل الجهد حتى لو لم أصل إلى هدفي .	0.703**	دالة معنوية
7	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته .	0.910**	دالة معنوية
8	أبذل قصارى جهدي في الانتباه لشرح المعلم .	0.254	غير دالة معنوية
9	أعمل مدة طويلة بدون تعب .	0.738**	دالة معنوية
10	أسعى نحو النجاح، لأنه يحقق لي الاحترام .	0.770**	دالة معنوية
11	أحرص على أن أضع لنفسي أهدافاً واقعية .	0.751**	دالة معنوية
12	أنظم وقتي للدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق .	0.770**	دالة معنوية
13	أستعد للامتحان قبل فترة كافية .	0.592**	دالة معنوية
14	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية .	0.501*	دالة معنوية
15	أحرص على وضع خطة لمستقبلي .	0.467*	دالة معنوية
16	أحرص على إتمام واجباتي الدراسية .	0.524*	دالة معنوية
17	أرغب في أن أكون ناجحاً بين الناس .	0.790**	دالة معنوية
18	أعمل بجد و اجتهاد في إنجاز عمل ما .	0.990**	دالة معنوية
19	أشعر بدافع قوي تجاه عملي .	0.928**	دالة معنوية
20	دائماً أركز في أعمالي المدرسية .	0.790**	دالة معنوية
21	أتميز بقوة الإرادة .	0.928**	دالة معنوية
22	أحرص على إبراز كفاءتي بين زملائي .	0.563*	دالة معنوية
23	أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة .	0.509*	دالة معنوية
24	أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي .	0.059	غير دالة معنوية

25	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل دون أن أكمله .	0.944**	دالة معنوية
26	يغضبني ضعف عزيمتي .	0.968**	دالة معنوية
27	أفضل الهروب عندما تواجهني مشكلة صعبة .	0.761**	دالة معنوية
28	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف .	0.853**	دالة معنوية
28	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف .	0.853**	دالة معنوية
رقم الفقرة	**الفقرات**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
29	التنظيم شئ أحب أن أمارسه طويلاً .	0.853**	دالة معنوية
30	يمكنني التغلب على الأمور الصعبة بكل جد و تحدٍ .	0.944**	دالة معنوية

يتضح من الجدول (9) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، و (0.05) ما عدا الفقرات (1،2،3،8،24)، حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة إحصائياً وبالتالي تم حذفها، وبالتالي بناء على نتائج الصدق البنائي أصبحت عدد فقرات المقياس (25) فقرة بدلاً من (30) فقرة.

3) الصدق التمييزي للفقرات: يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، وعلى الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرات كلها. وكذلك ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية، واستبعاد الفقرات غير المميزة، لأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس لما أعد لقياسه والقوة التمييزية للفقرات، تم استخدام حجم العينة الاستطلاعية البالغ عددها (45) تلميذاً وتلميذة في حساب القوة التمييزية للفقرات. بعد أن رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد أخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموع الدنيا، وبهذا أصبحت عدد التلاميذ في كل مجموعة (12) تلميذاً وتلميذة، وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، واتضح أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (2.36، 6.98) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1.6) تبين أن جميع فقرات ا لمقياس مميزة الجدول (10) يوضح ذلك .

جدول 10. يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	الدنيا 27%		العليا 27%		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية 1.96
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.77	1.07	4.40	1.56	6.88	دالة معنوية
2	4.55	1.13	4.60	1.59	5.79	دالة معنوية
3	4.44	1.77	4.36	1.78	6.79	دالة معنوية
4	4.26	1.46	4.20	1.24	4.69	دالة معنوية
5	4.23	1.56	4.30	1.49	4.31	دالة معنوية
6	4.23	1.47	4.75	1.16	3.62	دالة معنوية
7	4.4.58	1.70	3.69	1.30	5.79	دالة معنوية
8	3.87	0.56	4.23	1.43	4.38	دالة معنوية
9	3.76	1.23	4.23	1.16	6.49	دالة معنوية
10	3.74	1.60	4.88	1.30	6.36	دالة معنوية
11	3.67	1.56	4.89	0.79	4.41-	دالة معنوية
12	3.59	1.10	4.20	2.45	-3.43	دالة معنوية
13	3.55	1.70	4.01	1.57	-4.10	دالة معنوية
14	3.52	1.76	4.42	2.30	-3.76	دالة معنوية
15	3.53	1.50	4.90	1.40	3.69	دالة معنوية
16	3.49	1.46	5.79	1.56	-4.26	دالة معنوية
17	3.79	1.63	4.23	1.23	-4.19	دالة معنوية
18	3.45	3.79-	4.78	1.79	-4.36	دالة معنوية
19	3.30	1.50	4.12	1.29	-3.43	دالة معنوية
20	3.29	1.16	4.09	1.50	-4.48	دالة معنوية
21	3.19	1.68	4.19	1.10	4.29	دالة معنوية
22	3.12	1.76	4.78	1.45	6.50	دالة معنوية
23	3.12	1.26	4.59	2.46	-5.79	دالة معنوية
24	3.46	1.23	4.69	1.80	3.93	دالة معنوية
25	3.45	1.26	5.23	1.36	3.45	دالة معنوية

ب) ثبات المقياس:

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (11) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول 11. يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
تحديد الهدف	9	0.878	0.936
مستوى الطموح	7	0.778	0.879
المثابرة	8	0.664	0.943
الكفاءة المدركة	6	0.703	0.882
الدرجة الكلية	30	0.888	0.901

2.2.4.3. الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز:

بناء على نتائج الصدق البنائي والصدق التمييزي للعينة الاستطلاعية أصبحت عدد فقرات مقياس الدافعية للإنجاز بصيغته النهائية (25) فقرة من أصل (30) فقرة، حيث تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا والتي بلغ عددها (5) فقرات، وباقي الفقرات موزعة علي أربعة أبعاد وهي: بعد تحديد الهدف ويشمل الفقرات (1، 2، 3، 4، 5)، وبعد مستوى الطموح ويشمل الفقرات (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12)، وبعد المثابرة ويشمل الفقرات (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19)، وبعد الكفاءة المدركة ويشمل الفقرات (20، 21، 22، 32، 24، 25).

3.4.3. الأساليب الإحصائية:

- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.
- استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية؛ للتعرف على مستوى التنمر المدرسي، والدافعية للإنجاز.
- معامل ارتباط بيرسون; للتعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والدافعية للإنجاز.
- اختبار (ت) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -T -test؛ للدلالة على الفروق.

4. النتائج والمناقشة

1.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض المدارس بالفرع الغربي بمدينة زليتن؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثتان معامل الارتباط (بيرسون)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12. يوضح معامل الارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز

المتغير	ن	تحديد الهدف	مستوى الطموح	المثابرة	الكفاءة المدركة	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	76	-*0.613	-**0.568	-*0.422	-*0.393	0.000
التنمر الجسمي	76	-*0.563	-*0.495	-*0.553	-*0.569	0.000
التنمر الاجتماعي	76	-**0.663	-*0.596	-*0.485	-*0.542	0.00
الاعتداء على الممتلكات	76	-*0.432	-*0.563	-*0.462	-**0.621	0.000
الدرجة الكلية	76	-**0.666	-**0.648	-*0.555	-*0.578	0.000

يتبين من خلال الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) ، وتفسر الباحثتان ذلك بأن البيئة المدرسية التي يسودها الأمن والاستقرار عامل مهم في زيادة وتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، و أي خلل فيها يؤثر على دافعيتهم وتحصيلهم الدراسي، وهذا ما أشارت إليه دراسة الصبحيين والقضاة (2015) أن الطالب المتنمر عليه يعاني من الانعزال الاجتماعي، والاضطهاد، والانخفاض في الأداء الأكاديمي "وتدل العلاقة الارتباطية السالبة على أنه كلما ازداد التنمر المدرسي انخفضت دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بهنساوي، حسن (2015).

2.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي لأبعاد مقياس التنمر المدرسي ومقارنته مع المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد المقياس، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأبعاد المقياس، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13. نتائج تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لأبعاد مقياس التنمر المدرسي والدرجة الكلية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	18.46	1.91	18.41	75	83.83	0.000
التنمر الجسمي	24.04	2.18	23.99	75	95.60	0.000
التنمر الاجتماعي	21.39	3.72	21.34	75	50.01	0.000
الاعتداء على الممتلكات	16.00	3.33	15.95	75	41.64	0.000
الدرجة الكلية	**19.97**	**2.78**	**19.92**	**75**	**67.77**	**0.000**

يتبين من خلال الجدول (13) أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (19.97)،هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (19.92) ، وأن الانحراف المعياري يساوي (2.78)، وأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (67.77) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) ، وأن قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يشير إلى أن مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن مرتفع ، كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (16.00 - 24.04) حيث جاء التنمر الجسمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (24.04) ، يليه التنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (21.39)، ثم في المرتبة الثالثة التنمر اللفظي بمتوسط حسابي (18.46) ، والاعتداء على الممتلكات احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (16.00) ، وتفسر الباحثتان ارتفاع مستوى التنمر في المدارس يرجع الي أساليب التربية الخاطئة وعدم تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ، مما يجعلهم يتصرفون بسلوكيات غير سوية للفت الانتباه، و لكي يشعروا بالشهرة والهيبة بين زملائهم وقد يرجع ارتفاع التنمر المدرسي بين التلاميذ أيضا إلى دافع الغيرة، أو لتعرضوهم لفعل مشابه لذلك، وقد أظهرت النتائج أن التنمر الجسمي جاء في المرتبة الأولى، ويرجع ذلك إلى أن المتنمر في هذا العمر في بداية مرحلة المراهقة يرغب بالشعور بالقوة والسيطرة على زملائه ،حيث إن الشعور بالقوة والسيطرة ذو أهمية كبيرة عند التلاميذ في هذه المرحلة من العمر ،ومن ثم التنمر الاجتماعي، واللفظي، والأخير الاعتداء على الممتلكات، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة بهنساوي ،حسن (2015) .

3.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز ومقارنته مع المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد المقياس، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأبعاد المقياس، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول 14. نتائج تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية

دافعية الإنجاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرض الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحديد الهدف	19.09	1.73	19.04	75	95.98	0.000
مستوى الطموح	15.70	2.66	15.64	75	51.12	0.000
المثابرة	18.38	3.32	18.33	75	48.04	0.000
الكفاءة المدركة	12.12	3.19	12.06	75	32.96	0.000
الدرجة الكلية	**16.32**	**2.72**	**16.26**	**75**	**57.02**	**0.000**

يتبين من خلال الجدول (14) أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (16.32)، هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (16.26)، وأن الانحراف المعياري يساوي (2.78)، وأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (57.02) أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وأن قيمة مستوى الدلالة (0.000) هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن مرتفع، كما يتبين من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (12.12-19.09) حيث جاء بعد تحديد الهدف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (19.09)، يليه بعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (18.38)، ثم في المرتبة الثالثة مستوى الطموح بمتوسط حسابي (15.70)، والكفاءة المدركة احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (12.12)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن التلاميذ ذي دافعية إنجاز مرتفعة يكون لديهم درجة عالية من دافع داخلي للتعلم، حيث يتعلمون في المدرسة بفعالية أكبر من غيرهم بعكس التلميذ ذو دافعية منخفضة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جود (2016) .

4.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس بالفرع الغربي بمدينة زليتن حسب متغير النوع (الذكور/ الإناث) وحسب متغير الصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين، وذلك لحساب دلالة الفروق على مقياس التنمر المدرسي حسب متغير النوع (الذكور/ الإناث)، كما تم استخدم

تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA) وذلك لحساب دلالة الفروق على مقياس التنمر المدرسي حسب متغير الصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع) والجدولين (15 و16) يوضحان ذلك.

جدول 15. يوضح دلالة الفروق في مقياس التنمر المدرسي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	45	79.98	8.09	74	0.56	0.912
الإناث	31	79.87	8.20			

يتضح من خلال الجدول (15) أن المتوسط الحسابي للذكور (79.98)، والانحراف المعياري (8.09) أما متوسط الحسابي للإناث (79.87)، والانحراف المعياري (8.20) وأن قيمة ت (0.56)، ومستوى الدلالة (0.912) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في مقياس التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث تميل إلى التنمر اللفظي والاجتماعي، بينما الذكور إلى التنمر الجسدي وإتلاف الممتلكات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زهراء (2018).

جدول 16. تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لمقياس التنمر المدرسي حسب متغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.858	2	8.929	0.135	0.874
داخل المجموعات	4825.300	73	66.100		
المجموع الكلي	**4843.158**	**75**	//		

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.135)، ومستوى دلالتها (0.874) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس التنمر المدرسي عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلة الدراسية لا تبدو عاملا مهما في تأثيرها على سلوك التنمر لدى التلاميذ، وان التنمر المدرسي منتشر في جميع المراحل الإعدادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زهراء (2018).

5.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن حسب متغير النوع (الذكور/ الإناث) والصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق على مقياس دافعية الإنجاز حسب متغير النوع (ذكور/إناث)، كما تم استخدم تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA) وذلك لحساب دلالة الفروق على مقياس دافعية الإنجاز حسب متغير الصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع) والجدولين (17 و18) يوضحان ذلك.

جدول 17. يوضح دلالة الفروق في مقياس الدافعية للإنجاز حسب متغير النوع (ذكور/ إناث).

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	45	64..86	4.39	75	-0.856	0.501
الإناث	31	65.81	5.09			

يتضح من خلال الجدول (17) أن المتوسط الحسابي للذكور (64.86)، والانحراف المعياري (4.39)، أما متوسط الحسابي للإناث (65.81)، والانحراف المعياري (5.09) وأن قيمة ت (0.856-)، ومستوى الدلالة (0.501) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في مقياس الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن تلاميذ المرحلة الإعدادية سواء الذكور أو الإناث لهم طموحات ورغبات في التفوق والنجاح تكاد تكون متشابهة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمد (2017).

جدول 18. تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لمقياس الدافعية للإنجاز حسب متغير الصفوف الدراسية.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	16.825	2	8.413	0.380	0.685
داخل المجموعات	1616.806	73	22.148		
المجموع الكلي	**1633.632**	**75**	//		

يتضح من الجدول (18) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.380)، ومستوى دلالتها (0.685) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمتغير الصفوف الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى تعرضهم لمقررات دراسية، وأنشطه، ومواقف تعليمية، وأساليب تدريس وتقويم متقاربة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمد (2017).

5. الاستنتاجات

أشارت النتائج إلى ما يلي:

- توجد علاقة سالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).
- يوجد مستوي عال عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) في التنمر المدرسي لدى عينة البحث.
- يوجد مستوي عال عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) في دافعية الإنجاز لدى عينة البحث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التنمر المدرسي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية حسب متغير النوع (الذكور والإناث)، والصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دافعية الإنجاز بين تلاميذ المرحلة الإعدادية حسب متغير النوع (الذكور والإناث) والصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع).

6. التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، تتقدم الباحثتان بالتوصيات التالية:

- تفعيل الأنشطة المدرسية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى التلاميذ وتعمل على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم.
- تعزيز ودعم ومساعدة التلاميذ ضحايا التنمر لزيادة ردة الفعل الإيجابية والفاعلة عند التعرض للتنمر، وإظهار الثقة بالنفس بالقدر المطلوب.
- توعية الأسر بأن أساليب التربية الخاطئة لها تأثير سلبي على الأبناء من جميع النواحي.
- ضرورة لفت أنظار المسئولين التربويين من مرشدين ومعلمين إلى إعداد الخطط التربوية التي تتضمن الحد من هذا السلوك نهائيا، وتفادي الأخطار التي ترافقه سواء على المتنمر، أو ضحية التنمر، أ والبيئة المدرسية التي يحدث فيها.
- العمل على وضع خطط وبرامج ومناهج تمكن التلاميذ من زيادة دافعية الإنجاز لديهم، مما يؤدي إلى خفض ظاهرة التنمر المدرسي.

7. المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، تتقدم الباحثتان بالمقترحات التالية:

- إجراء دراسة حول التنمر المدرسي وعلاقته بمتغيرات أخرى، مثل: (أساليب المعاملة الوالدية، التفكك الأسري).

- إجراء دراسة حول تنمر المعلمين على التلاميذ، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.
- 3-إجراء دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، بحيث يتم فيها مقارنة مستوى التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لديهم.
- إجراء دراسة حول مدى انتشار التنمر لدى طلبة الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأحمد، أمل (2017). العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 15(2): 14-53.

أحمد، عاصم عبد المجيد؛ عبده، إبراهيم محمد (2018). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 86: 451-475.

بهنساوي، أحمد فكري؛ حسن، رمضان علي (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، 17: 1-40.

جواد، تبارك عادل (2018). *دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.

حزين، عثمان مصطفى كمال؛ صبحي، سيد محمد سيد؛ شاهين، إيمان فوزي (2014). مقياس دافعية الإنجاز. *مجلة القراء والمعرفة*، 151: 51-74.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2006). *مقياس الدافعية للإنجاز*. القاهرة، دار غريب.

الدسوقي، مجدي محمد (2016). *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*. القاهرة، دار جوانا.

الزهراء، صوفي فاطمة (2108). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة.

الصبحيين، علي موسى؛ القضاة، محمد فرحان (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه*. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية.

العمري، نادية محمد (2017). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، 173: 211-257.

العمري، صـالحة حسـن محمد (2019). واقع مشـكلة التنمر المدرسـي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(7): 30-40.

القره غولي، حسن أحمد؛ العكيلي، جبار وادي (2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسـط من وجهة نظر المدرسـين والمدرسـات وأسـاليب تعديله. *مجلة كلية التربية للبنات*، 29(3): 2480-2499.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Al – Raqqad, Hana Khaled, Al – Bourini, Eman Saeed, Al Talahin, Fatima Mohammed & Elias, Raghda Michael (2017). The Impact of School Bulling on Students 'Academic Achievement from Teachers Point of View. *Canadian Center of Science and Education,* 10 (6): 44-50.

Block, Nadine (2014). *The Impact of Bulling on Academic Success for Students with and Without Exceptionalities*. Master's thesis, The University of Toronto.

Darmawan (2010). *Bullying in school: A study of forms and Motives of Aggression in Two Secondary Schools in the city of Palu, Indonesia*. Master's thesis, Faculty of Humanity Social Science and Education, University of Troms Norway.